سلسلة المتون العلمية

بغية الإخوان

في رياضة الصبيان

نظم الإمام العلامة

شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي الشافعي

المتوفى سنة 1404هـ - 1596م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

بُغيَةُ الإخوانِ

في رياضَةِ الصِّبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

بُغيَةُ الإخوانِ

في رياضَةِ الصِّبيان

نظمُ الإمامِ العلاّمةِ

شَمسُ الدّين محمّدَ بنِ أحمدَ بن حمزة الرّمليّ الشّافعيّ

المتوفّى سنة 1404هـ - 1596م

اعتنى بها

الأستاذُ الدكتورُ موسى إسماعيل

جميع الحقوق محفوظة©
[للمحقّق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله حمدًا يبلغ رضاه، وصلّى الله على أشرف من اجتباه، وعلى من صاحبه ووالاه، وسلّم تسليمًا لا يدرك منتهاه.

أما بعد: فإنّ منظومة «بغية الإخوان في رياضة الصّبيان»، لفقيه الشّافعيّة بمصر ومفتيهم، والشّهير بلقب «الشّافعي الصّغير»، قد اشتملت على توجيهات تربويّة نافعة وقواعد أخلاقيّة هامّة، مقتبسة وملخّصة من كتاب «إحياء علوم الدّين» الإمام الغزالي، ومقسّمة على المراحل العمريّة التي يمرّ بها الطفل خلال حياته، من الولادة إلى البلوغ.

وما تضمّنته هذه المنظومة من طُرق التّعليم وأساليب التّربية، جدير بأن يبني شخصيّة الطّفل ويغرس فيه القِيم والأخلاق وِفق المبادئ الإسلامية الصّحيحة، ويجعل منه إنسانًا كاملًا يعيش لدينه وملّته، ويسعى في خدمة أمّته ووطنه.

وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، وأن يتقبّله مني بقَبول حسن، وأن يجعله ذخرًا لي يوم ألقاه، وأن ينفع به إنّه وليّ التّوفيق.

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

ترجمة الإمام الرملي [1]

هو شمس الدّين محمّد بن أحمد بن حمزة الرّملي، المنوفي، المصري، الأنصاري، الشّافعي، نسبته إلى الرّملة من قرى المنّوفية بجمهورية مصر العربيّة.

فقيه الدّيار المصريّة في عصره ومرجعها في الفتوى، يقال له: الشّافعيّ الصّغير.

ولي إفتاء الشّافعية، ودرّس التّفسير والحديث والأصول والفروع والنّحو والمعاني والبيان، وبرع في العلوم النّقلية والعقلية.

من تصانيفه: نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج للنّووي، والفتاوى، وغاية البيان في شرح زبدة الكلام، وغاية المرام في شروط المأموم والإمام،

(1) له ترجمة في: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل الدمشقي (ت1111هـ)، دار صادر، بيروت، (343/3)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت1250هـ)، دار المعرفة، بيروت، (102/2)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت1061هـ)، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1418هـ ـ 1997م، (101/3)، والأعلام (4/6)، ومعجم المؤلفين (256/8).

وشرح العقود في النّحو، وشرح الآجرّوميّة، وشرح منظومة ابن العماد في العدد، وجَمَعَ فتاوى أبيه.

ولد بالقاهرة سنة 919هـ ـ 1513م، وتوفي رحمه الله بها سنة 1004هـ ـ 1596م.

بُغْيَةُ الإِخْوَانِ فِي رِيَاضَةِ الصِّبْيَانِ

1. الْحَمْـــدُ لِلَّهِ وَلِـــيِّ الْحَمْـــدِ مُوَفِّـقِ الْخَلْـقِ لِكُـلِّ رُشْـدِ
2. عَلَـى الَّـذِي بِـهِ عَلَيْنَـا أَنْعَمَـا حَمْدًا يَعُمُّ الْأَرْضَ طُرًّا وَالسَّمَا
3. ثُـمَّ الصَّـلَاةُ بَعْـدَ مَـا قُلْنَـا بِـهِ عَلَـى النَّبِـي وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ
4. وَبَعْـدُ: فَالتَّأْديـبُ لِلصِّـبْيَانِ مِـنْ أَوَّلِ النَّشْـوِ أَتَـمُّ الشَّـانِ
5. وَقَـدْ بِـذَاكَ صَـرَّحَ الْغَزَالِـي بَحْرُ الْعُلُومِ صَادِقُ الْمَقَالِ
6. وحَثَّ فِي (إِحْيَا عُلُومِ الدِّينِ) عَلَـى قِيَـامِ الْأَهْـلِ بِـالْبَنِينِ
7. لِأَنَّ تَأْدِيبَ الصَّبِي فِي صِغَرِهْ زِيَـادَةٌ لِحَظِّـهِ فِـي كِبَـرِهْ
8. يَنَالُ فِي ذَاكَ الْحُظُوظَ الْوَافِرَهْ وَرَاحَـةَ الـدُّنْيَا وَخَيْـرَ الْآخِـرَهْ
9. فَيَنْبَغِـي لِكُـلِّ جَـدٍّ وَأَبِ وَقَـيِّمِ الْحَـاكِمِ تَأْدِيـبُ الصَّـبِي
10. لِأَنَّـهُ أَمَانَـةٌ عِنْـدَهُمُ وَقَلْبُـهُ يَقْبَـلُ تَـأْدِيبَهُمُ
11. وَالْأُمُّ لِابْنِهَـا تُهَـدِّدْ بِـالْأَبِ زَجْـرًا لَـهُ عَـنِ الْخَنَـا واللَّعِـبِ
12. إِذْ قَلْبُـهُ كَالشَّـمْعَةِ الْمَقْصُـورَهْ مُجَـوْهَرٌ يَقْبَـلُ كُـلَّ صُـورَهْ

13. فَيَنْبَغِـي لَهُـمْ بِـأَنْ يُعَـوِّدُوا أَوْلَادَهُمْ فِعْلَ التُّقَى لِيَسْعَدُوا

14. وَأَوَّلُ الْأَشْـيَا هِـيَ الْحَضَـانَهْ لِأَنَّـهُ مَـعْ أَهْلِـهِ أَمَانَـهْ

15. فَيَنْبَغِـي إِرْضَـاعُ كُـلِّ طِفْـلِ صَـالِحَةً بِقَوْلِهَـا وَالْفِعْـلِ

16. تَأْكُـلْ حَـلَالًا لَا مِـنَ الْحَـرَامِ فَـالطَّبْعُ قَـالُوا تَـابِعُ الطَّعَـامِ

17. إِذَا خَبُـثْ رَضَـاعُهُ مَـالَ إِلَـى فِعْـلِ الْخَبِيـثِ آخِـرًا وَأَوَّلَا

18. وَبَعْـدَ مَـا يُفْطَـمْ تَجِـدْهُ يَشْـتَهِي أَكْـلَ الطَّعَـامِ دَائِمًـا لَا يَنْتَهِـي

19. يُعَلِّمُـوهُ الْأَكْـلَ بِـالْيَمِينِ وَالْبَسْـمَلَهْ حَتْمًـا بِكُـلِّ حِـينِ

20. وَلَا يُبَـادِرْ قَبْـلَ أَكْـلِ صَـاحِبِهْ وَيَأْكُـلُ الْعَـيْشَ الَّـذِي بِجَانِبِـهْ

21. وَيَمْضَـغُ اللُّقْمَـةَ مَضْـغًا مُحْكَمَا وَلَا يُسَـارِعْ أَوْ يُـوَالِي اللُّقَمَـا

22. وَيَأْكُـلُ الْيَـابِسْ مِـنَ الطَّعَـامِ تَعَلُّمًـا بَحْتًـا بِـلَا إِدَامِ

23. حِينًـا فَحِينًـا فِـي الْعَشَـاءِ وَالْغَـدَا كَـيْ لَا يَـرَى الْإِدَامَ حَتْمًـا أَبَـدَا

24. وَأَنْ يُجَنِّبَـهُ فُنُـونَ الزِّينَـهْ وَجُمْلَـةَ الْمَلَابِـسِ الرَّزِينَـهْ

25. وَيَكْسُـهُ لَـوْنَ بَيَـاضِ الْقُطْـنِ حَتَّـى بِـهِ عَـنْ غَيْـرِهِ يَسْـتَغْنِي

26. وَإِنْ طَلَبْ مَنْقُوشًا أَوْ مُلَوَّنَا يَقُولُ: ذَاكَ لِلنِّسَاءِ لَا لَنَا

27. لِبَاسُ أَهْلِ الْفِسْقِ وَالتَّخْنِيثِ وَأَحْمَقٍ وَفَاجِرٍ خَبِيثِ

28. وَلَا يُنَعَّمْ جِسْمُهُ بِمَلْبَسِ طُولَ الْمَدَى وَلَا فِرَاشٍ أَمْلَسِ

29. بَلْ كُلُّ مَا كَانَتْ بِهِ خُشُونَهْ فَإِنَّهُ أَخَفُّ لِلْمَؤُونَهْ

30. يُصَلِّبُ الْأَعْضَا وَلَا يُبَالِي بِالْمَشْيِ أَوْ بِسَائِرِ الْأَعْمَالِ

31. وَيُمْنَعُ النَّوْمَ النَّهَارَ قَطْعَا خَوْفَ الْكَسَلْ أَوْ يَتَّخِذْهُ طَبْعَا

32. وَإِنْ بَدَتْ أَمَارَةُ التَّمْيِيزِ بِكُلِّ فَهْمٍ فَاضِلٍ عَزِيزِ

33. وَصَارَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْأُمُورِ فَذَاكَ مِنْ أَوَّلِ بَدْءِ النُّورِ

34. هَدِيَّةٌ مِنْ رَبِّهِ أَهْدَاهَا عَرَفْ بِهَا الْأَشْيَا بِمُقْتَضَاهَا

35. فَذَاكَ أَوَّلْ وَقْتِ فَهْمِ الطِّفْلِ أَشْرَقْ بِهَا عَلَيْهِ نُورُ الْعَقْلِ

36. فَيُلْزِمُوهُ الدَّرْسَ لِلْقُرْآنِ فَإِنَّهُ عِلْمٌ عَظِيمُ الشَّانِ

37. أَيْضًا وَشُغْلٌ شَاغِلٌ قَلْبَ الصَّبِي عَنْ كُلِّ مَا يُوجِبُ نَقْصَ الْأَدَبِ

38. وَإِنْ ضَرَبْ مُعَلِّمُ الصِّبْيَانِ أَوْ وَالِدٌ بَعْضًا مِنَ الْوِلْدَانِ

39. فَلَا يَكُنْ مِثْلَ النِّسَاءِ يَبْكِي وَيَشْتَفِعْ بِغَيْرِهِ وَيَشْكِي

40. فَعَادَةُ الشُّجْعَانِ أَنْ لَا يَذْكُرُوا كُلَّ الَّذِي جَرَى لَهُمْ بَلْ يَصْبِرُوا

41. وَرَاحَةُ الصِّبْيَانِ بَعْدَ الْمَكْتَبِ أَنْ يَأْذَنَ الْوَلِي لَهُمْ بِاللَّعِبِ

42. فَإِنَّهُ عِنْدَ الصَّبَا مَحْبُوبُ وَقَلْبُهُ أَيضًا بِهِ يَطِيبُ

43. وَكَثْرَةُ التَّعْلِيمِ مَوْتُ الْقَلْبِ وَيُذْهِبُ الذَّكَا وَبَعْضَ اللُّبِّ

44. فَيَطْلُبُونَ لِلْخَلَاصِ حِيلَهْ تُنْجِي مِنَ التَّعْلِيمِ أَوْ وَسِيلَهْ

45. فَالرِّفْقُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَحْسَنُ قَالُوا بِذَا وَصَرَّحُوا أَوْ بَيَّنُوا

46. وَبَعْدَمَا يُشْرِقُ نُورُ الْعَقْلِ عَلَى الصَّبِي يُؤْمَرُ أَنْ يُصَلِّي

47. وَلْيَلْتَزِمْ فِعْلَ الْكِرَامِ الْأَوْلِيَا الْمُتَّقِينَ الصَّالِحِينَ الْأَصْفِيَا

48. وَيَعْتَمِدْ جُلُوسَهُ بَيْنَهُمُ حَتَّى يُوَافِقَ طَبْعُهُ طَبْعَهُمُ

49. وَلْيَنْغَرِسْ بِقَلْبِهِ مَا يَسْتَمِعْ وَيَنْطَبِعْ فِي قَلْبِهِ مَا يَنْطَبِعْ

50. وَيَحْتَفِظْ بِهِ عَنِ الْجُهَّالِ وَكُلِّ أَهْلِ الْفِسْقِ وَالضَّلَالِ

51. وَمَنْ عُرِفْ بِالْكِذْبِ وَالْخِيَانَهْ وكُلِّ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ أَمَانَهْ

52. فَـــإِنَّ أَصْـــلَ أَدَبِ الْأَخْيَـــارِ حِفْظُ الصَّبِي عَنْ صُحْبَةِ الْأَشْرَارِ

53. إِذِ الطِّبَـــاعُ تَسْـــرِقُ الطِّبَاعَـــا وَكُلُّ مَنْ صَاحَبْ خَبِيثًا ضَاعَا

54. وَقَـدْ أَتَـى نَـصٌّ عَـنِ الرَّسُـولِ بِـأَنَّ طَبْـعَ الْمَـرْءِ كَالْخَلِيـلِ

55. وَيَمْنَعُـــوهُ كَثْـــرَةَ الْكَـــلَامِ لِأَنَّـــهُ مِـــنْ عَـــادَةِ اللِّئَـــامِ

56. أَيْضًـا وَمِـنْ أَنْ يَبْتَـدِي خِطَابَـا إِلَّا أَنْ يَكُـونَ قَوْلُـهُ جَوَابَـا

57. ثُـــمَّ الْيَمِـــينَ يَمْنَعُـــوهُ عَنْهَـــا بَتَّـــا دَوَامًـــا دَهْـــرَهُ يَـــدَعْهَا

58. وَجُمْلَـــةَ الْأَشْـــعَارِ وَالْأَغَـــانِي يُمْنَـــعُ مِنْهَـــا دَائِـــمَ الزَّمَـــانِ

59. وَالْبَصْـقُ وَالْمُخَـاطُ وَالتَّـنَخُّمُ عِنْـدَ الْجَلِـيسِ لَا عَلَيْـهِ يُقْـدِمُ

60. وَاللَّعْـنُ وَالسَّـبُّ وَشَـتْمُ النَّـاسِ وَالِاخْـتِلَاطُ بَـيْنَ ذِي الْأَدْنَـاسِ

61. وَيُلْزِمُـــوهُ كَثْـــرَةَ التَّوَاضُـــعِ وَتَـرْكَ مَـا بَـدَا لَـهُ مِـنْ طَمَـعِ

62. فَإِنَّـــهُ مِـــنْ أَعْظَـــمِ الْآفَـــاتِ حَكَيْتُـــهُ نَقْـــلًا عَـــنِ الثِّقَـــاتِ

63. أَيْضًا ومِنْ حُبِّ الذَّهَبْ وَالْفِضَّةِ يُحَـــذِّرُوهُ فَهْـــوَ أَعْظَـــمْ آفَـــةِ

64. مِـــنَ السُّـــمُومِ الْقَاتِلَـــهْ حُبُّهُمَـــا فَـالرَّأْيُ تَحْـذِيرُ الصَّـبِيِّ مِنْهُمَـا

65. وَيُكْـــرِمُ الْإِخْـــوَانَ بِالتَّـــأَدُّبِ وَكُلَّ مَنْ عَاشَرَهُ مِنْ صَاحِبِ

66. وَأَنْ يُوَسِّـــعْ لِلَّـــذي يَأْتِيـــهِ مَجْلِسَـــهُ الَّـــذِي اسْـــتَقَرَّ فِيـــهِ

67. وَيُكْـــرِمُ الْوَاصِـــلَ بِالْقِيَـــامِ لِأَنَّـــهُ مِـــنْ أَدَبِ الْكِـــرَامِ

68. وَيَسْـــتَمِعْ كَـــلَامَ كُـــلِّ عَاقِـــلِ وَيُحْسِنَ الْإِصْغَا لِقَوْلِ الْقَائِلِ

69. لَا يَفْتَخِـــرْ بِمَطْعَـــمٍ وَمَشْـــرَبِ وَلَا بِشَيْءٍ صَارَ مِنْ مِلْكِ الْأَبِ

70. ثُـــمَّ لْـــيُعَظِّمْ غَايَـــةَ الْإِعْظَـــامِ مَـــنْ كَـــانَ ذَا جَـــاهٍ مِـــنَ الْأَنَـــامِ

71. وَالْوَالِـــدَيْنِ الْكُـــلَّ وَالْمُؤَدِّبَـــا وَالْأَقْـــرَبِينَ نِسْـــبَةً وَالصَّـــاحِبَا

72. وَإِنْ ظَهَـــرْ فِعْـــلُ الْجَمِيـــلِ مِنْـــهُ فَيَنْبَغِـــي بِـــأَنْ يُجَـــازَى عَنْـــهُ

73. وَأَنْ يُبَجَّـــلْ قَـــدْرُهُ وَيُمْـــدَحُ بِمَـــا بِـــهِ بَـــيْنَ الْأَنَـــامِ يَفْـــرَحُ

74. وَإِنْ فَعَـــلْ فِعْـــلًا ذَمِيمًـــا سِـــرًّا فَيَنْبَغِـــي أَنْ لَا يُعَاقَـــبْ جَهْـــرَا

75. وَلَا يُـــذَمَّ بَـــيْنَ أَصْـــنَافِ الْـــوَرَى فَإِنَّـــهُ يُخْشَـــى بِـــأَنْ يَتْجَاسَـــرَا

76. وَلَا يُبَـــالِي بَعْـــدَهُ بِالْعَـــذْلِ وَبِـــالْمَلَامِ عِنْـــدَ كُـــلِّ فِعْـــلِ

77. بَـــلْ يَنْبَغِـــي عِتَابُـــهُ بِحَيْـــثُ لَا يَعْلَـــمْ عَلَيْـــهِ أَحَـــدٌ مِـــنَ الْمَـــلَا

78. يَقُـولُ: هَـذَا إِنْ عُلِـمْ عَلَيْـهِ فَضِـيحَةٌ، فَـلَا تَعُـدْ إِلَيْـهِ

79. وَلَا تُكَثِّـرْ عِنْـدَهُ الْكَلَامَـا فَإِنَّـهُ يُهَـوِّنُ الْمَلَامَـا

80. يُخْشَـى بِـأَنْ يَجْـزِمْ وَلَا يُبَـالِي بِمَـا أَتَـاهُ بَعْـدُ مِـنْ فِعَـالِ

81. يُحَـذِّرُوهُ غَايَـةَ التَّحْـذِيرِ مِنَ الْكَذِبْ وَالْفُحْشِ وَالْفُجُورِ

82. وَسِـرْقَةٍ وَالْأَكْـلِ لِلْحَـرَامِ فَإِنَّـهُ مِـنْ مُوجِـبِ الْآثَـامِ

83. فَإِنْ أَتَى وَقْتُ الْبُلُوغِ وَالصَّبِي بِهَـذِهِ الْأَشْـيَا خَبِيـرٌ لَا غَبِـي

84. يُعَرِّفُـوهُ مَقْصِـدَ الْأَشْـيَاءِ لِمُـدَّةِ الـدُّنْيَا وَلِلْأُخْـرَاءِ

85. وَأَنَّ كُـلَّ عَـيْشٍ لِلْإِنْسَـانِ عَـوْنٌ عَلَـى عِبَـادَةِ الـرَّحْمَنِ

86. أَقْوَى لِذِي تَقْوَى عَلَى الْعِبَادَهْ وَهْيَ الَّتِي تَحْصُلْ بِهَا السَّعَادَهْ

87. وَالْمَوْتُ أَقْرَبْ كُلِّ شَيْءٍ يُنْتَظَرْ وَهَـذِهِ الـدُّنْيَا لَنَـا دَارُ مَمَـرْ

88. وَالْآخِـرَهْ دَارُ مَقَـرٍّ بَـاقِي وَالْآدَمِـي لِفِعْلِـهِ مُلَاقِـي

89. فَيَنْبَغِـي التَّكْثِيـرُ لِلطَّاعَـاتِ تَـزَوُّدًا فِـي مُـدَّةِ الْحَيَـاةِ

90. وَحِينَمَـا يَنْشُـو الْوَلَـدْ مُؤَدَّبَـا يَكُـونُ فِـي بُلُوغِـهِ مُهَـذَّبَا

91. تُـؤَثِّرُ الْأَشْـيَا بِـهِ فِـي الْقَلْـبِ تَأْثِيرَ حَدِّ السَّيفِ عِنْدَ الضَّرْبِ

92. وَتَنْـتَقِشْ فِـي قَلْبِـهِ مَحَبَّـهْ لِرَبِّـهِ وَطَاعَـةٌ وَرَغْبَـهْ

93. لِكُـلِّ مَـا يُـدْنِي مِـنَ الْجِنَـانِ وَيَلْتَزِمْهَـا دَائِـمَ الزَّمَـانِ

94. وَإِنْ وَقَـعْ نَشْـوُ الْوَلَـدْ بِغَيْـرِ مَـا قُلْنَـا بِـهِ أَضْـحَى كَـذُوبًا نَهِمَـا

95. مُفَـاخِرًا مُبَاهِيًـا لِلنَّـاسِ مُلَازِمًـا طَبَـائِعَ الْخِسَـاسِ

96. كَلَامَنَـا لِنَفْسِـهِ لَا يَسْـتَمِعْ قَدْ صَارَ طَبْعُ الشَّرِّ فِيهِ مُنْطَبِعْ

97. فَيَنْبَغِـي لِلْوَالِـدِ التَّعَنِّـي بِكُـلِّ مَـا بِنْـتٍ وَكُـلِّ ابْـنِ

98. صَـوْنًا لَهُـمْ عَـنْ مُوجِبِ الْمَآثِمِ لَا تُهْمِلُـوا الصِّـبْيَانَ كَالْبَهَـائِمِ

99. فَفِـي كِتَـابِ اللَّهِ: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ مَفْهُومُـهُ وَكُـلَّ مَـنْ يَلْـزَمُكُمْ

100. أَرَادَ بِالتَّفْقِيـهِ وَالتَّأْدِيـبِ وَكَثْـرَةِ التَّعْلِـيمِ وَالتَّهْـذِيبِ

101. وَفِـي حَـدِيثٍ لِلنَّبِـيِّ الْمُرْسَـلِ مُحَمَّـدِ الْمُعَظَّـمِ الْمُبَجَّـلِ

102. أَنَّ الْوَلَـدْ بِـالْفِطْرَةِ الْإِسْـلَامِيَّهْ يُولَـدْ وَيَرْجِـعْ بَعْـدُ لِلْهُودِيَّـهْ

103. يُهَـوِّدَاهُ وَالِـدَاهُ تَاعِسَـا وَقَـدْ يُنَصِّـرَاهُ أَوْ يُمَجِّسَـا

104. فَـإِنْ هُمَـا سَـاقَاهُ لِلصَّـوَابِ يُشَـارِكَاهُ الْكُـلُّ فِـي الثَّـوَابِ

105. فَإِنْ شَقِي وَضَاعَ مِنْ يَدَيْهِمَا وَفَرَّطَـا فَـوِزْرُهُ عَلَيْهِمَـا

106. فَهَـذِهِ (رِيَاضَـةُ الصِّـبْيَانِ) جَمَعْتُهَـا مَنْظُومَـةَ الْمَعَـانِي

107. مُفِيـدَةً لِكُـلِّ مَـنْ رَآهَـا وَدَبَّـرَ الْأَشْـيَا بِمُقْتَضَـاهَا

108. وَاللَّهُ يَهْـدِي الْكُـلَّ لِلرَّشَـادِ بِـهِ اسْـتَعَنْتُ فَهْـوَ خَيْـرُ هَـادِ

109. ثُـمَّ الصَّـلَاةُ بَعْـدَ حَمْـدِ رَبِّـي عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مِنْ كَعْبِ

110. وَكُـلِّ آلٍ لِلنَّبِـي وَتَـابِعِ مَا لَاحَ بَرْقٌ فِي سَحَابٍ هَامِعِ

تَمَّتْ

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ